Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 18 / العدد 02 / سبتمبر 2024 / ص ص 149 - 162

معايير إختيار الشريك وعلاقتها بالتو افق الزواجي - دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات بولاية الاغواط

Criteria for marital choice and their relationship to marital compatibility - A field study on a sample of married women in the state of Laghouat

جميلة بن الغويني[1] ، علي بوخلخال[2] ، محمد تهامي[3]

1 مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية - جامعة الاغواط (الجزائر) ، j.benghouini@lagh-univ.dz

2 مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية - جامعة الاغواط (الجزائر) ، ali.boukhalkhal@lagh-univ.dz

3 مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية - جامعة الاغواط (الجزائر) ، med.touhami@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2024/01/16 تاريخ القبول: 2024/09/27 تاريخ النشر: 2024/09/30

ملخص:

يعتبر الاختيار الزواجي حجر الزاوية الاساسي وأول خطوة في مرحلة الاعداد للحياة الزوجية، ومن أهم القرارات في حياة الرجل والمرأة، وتتأثر عملية الاختيار الزواجي بمجموعة من المعايير التي تميز الشخص، وتجعل المقبلين على الزواج يبحثون على هذه المواصفات لكي يحددون الموقف من الاختيار، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين معايير الاختيار الزواجي والتوافق الزواجي لدى عينة من النساء المتزوجات بولاية الاغواط، وتم استخدام الاستبيان على عينة مكونة من 130امرأة متزوجة تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت نتائج الدراسة الى:

يؤثر المعيار الشكلي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي.

يؤثر المعيار المادي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي.

يؤثر المعيار الاجتماعي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي.

كلمات مفتاحية: الزواج، الاختيار الزواجي، معايير الاختيار الزواجي، التوافق الزواجي.

ABSTRACT:

The marital choice is considered the cornerstone and the first step in the stage in preparation for married life, it is one of the most important decisions in the lives of men and women, the process of marital choice is influenced by set of criteria that distinguish individuals, leading those contemplating marriage to search for these specifications to determine their stance on the choice, and from this standpoint this study aimed to reveal the relationship between marital choice criteria and marital compatibility among a sample of married women in the state of Laghouat, The questionnaire was used ona sample of 130 married women who were chosen intentionally, and the descriptive, co relational approach was relied upon, the results of the study reached:

There is a weak statistically significant direct correlation between the formal criterion of marital choice and marital compatibility.

There is a weak statistically significant direct correlation between the material criterion marital choice and marital compatibility.

There is a weak statistically significant direct correlation between the social criterion marital choice and marital compatibility.

Keywords: Marriage, Marital choice, Criteria for marital choice, marital compatibility.

- المؤلف المرسل: جميلة بن الغويني

doi: 10.34118/ssj.v18i2.3988
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3988

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

يعتبر الزواج من أهم وأقدم المؤسسات الاجتماعية في التاريخ البشري، فهو يمثل تعاقدا قانونيا واجتماعيا بين الزوجين، الهدف منه بناء اسرة تقوم على التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين الطرفين، والزواج في المجتمع الجزائري يعتبر من أهم الاحداث الاجتماعية والثقافية التي تعزز الترابط الاجتماعي بين الافراد، وعلى قدر الاهتمام بنجاح الزواج، لابد أن يكون هناك اهتمام بمرحلة الاختيار، فمن بين جميع الاختيارات التي يتعين على الافراد القيام بها نجد أنه من المؤكد أن اختيار الزوج هو الأصعب والأكثر تعقيدا، وذلك لأنه ينطوي على استراتيجيات تعتمد على مصالح شخصية وجماعية، خاصة كما وصفها (بيار بورديو) 1980، عندما تضمنت هذه الزيجات مصالح الاسرة ورأس المال،)Marrina B.2003.P195، ولقد عرف الزواج واختيار الزوج في العائلة الجزائرية خاصة في الاوساط الحضرية نظرة مختلفة عن تلك التي كانت سائدة من قبل، نظرا لما أحدثه التغير الاجتماعي، وذلك بعد ظهور الاسلوب الفردي في عملية الاختيار، ففي الماضي كان الزواج يتم على اساس اختيار التبعية، مما يعني ان الوالدين كانوا مسؤولين عن اختيار الزوج المناسب، ولكن مع التطور التدريجي للمجتمع، وتغير المتطلبات والتوقعات ظهرت فعالية الفرد في اختياره للزوج وفقا لرغبته الخاصة، وهذا لا يمنع أن عملية اختيار الزوج تظل مقيدة بحتميات اجتماعية واقتصادية ودينية علىالرغم من الحرية الكاملة الممنوحة للفرد.

ويعتبر الاختيار الزواجي من أهم القرارات الخاصة بالزواج فهو يمثل حجر الاساس الذي تقوم عليه الحياة الزوجية، ويتأثر الاختيار الزواجي بمجموعة من المعايير والمواصفات يضعها الأفراد سواءا ذكور أم اناث، فلكل شخص لديه مجموعة من المعايير عند اختياره لشريك حياته، ويمكن النظر اليها من زوايا متعددة، ولقد جئنا بهذه الورقة البحثية بغية التعرف على معايير الاختيار الزواجي والتي قسمناها بشكل عام على معايير شكلية، ومعايير مادية، ومعايير اجتماعية، وعلاقتها بالتوافق الزواجي، حيث يعد الاهتمام بدراسة التوافق الزواجي اتجاها عالميا حديثا جاء مع ظهور الكثيرمن التطورات والتحولات الاجتماعية التي ظهرت في المجتمعات المعاصرة خاصة المجتمع الجزائري، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

هل تؤثر معايير إختيار الشريك على التوافق الزواجي؟

- التساؤلات الفرعية:

هل يؤثر المعيار الشكلي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي؟

هل يؤثر المعيار المادي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي؟

هل يؤثر المعيار الاجتماعي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي؟

ولقد وضعنا لهاته الدراسة فرضية عامة مفادها: تؤثر معايير اختيار الشريك على التوافق الزواجي.

-الفرضيات الجزئية:

يؤثر المعيار الشكلي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي.

يؤثر المعيار المادي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي.

يؤثر المعيار الاجتماعي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي.

وتهدف هاته الدراسة الى: الكشف عن العلاقة بين المعيار الشكلي في اختيار شريك الحياة وعلاقته بالتوافق الزواجي.

التعرف على العلاقة بين المعيار المادي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي.

التعرف على العلاقة بين المعيار الاجتماعي في اختيار الشريك على التوافق الزواجي.

2- مصطلحات الدراسة:

2-1- الاختيار الزواجي:

يعرف على أنه انتقاء شخص من بين عينة من الأفراد يكون صالحا للزواج والارتباط به، ويعرف أيضا بأنه اختيار فرد والرضا بالارتباط به ليكون شريكا وفق معايير وخصائص محددة. (الحسين بن حسن السيد،2015،ص18).

كما يعرف الاختيار الزواجي على أنه عملية اختيار القرين المكونة من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي أسس ومجالات وأساليب الاختيار، والتي يتم تحديدها واعتمادها بناءا على طبيعة المجتمع وثقافته.(بن السايح مسعودة ،2018، ص716).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه انتقاء شريك الحياة المناسب، ويتم هذا الانتقاء بناءا على جملة من المعايير الضرورية التي يراها الفرد مناسبة له.

2-2- معايير الاختيار الزواجي:

يتم تعريفها على أنها مجموعة من الاسس أو الصفات التي يعتمدها الفرد سواءا كان رجلا أو امرأة في اختيار شريك حياته الذي يتوافق أو يتمثل بتلك الصفات، والتي تختلف بدورها من فرد الى آخر حسب ثقافة الفرد، وما تنشأ عليه من قيم وتفضيلات حياتية. (ماهر مرعب ،2016،ص 210)

وتعرف بأنها مجموعة من العوامل التي يفضلها الفرد في شريك حياته، وعلى اساسها يتم اختياره. (القيسي، 2015، صفحة 354) كما تعرف بأنها طرق ومفاهيم واعتبارات خاصة يتبعها الفرد لاختيار شريك الحياة، وتؤثر هذه المفاهيم في نظرة الشخص والآخرين. (احمد عبد المنعم، 2020، ص117).

وتم تعريفها اجرائيا بأنها عملية تشمل تقييم خصائص وحالة الزوج من حيث الجوانب المختلفة مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي والدخل والخصائص الجسدية والشكلية ...الخ.

2-3- الزواج:

يعرف الزواج على أنه نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرارية، والامتثال للمعايير الاجتماعية لتنظيم المسائل الجنسية. (ابو سكينة،2011،ص 99)،

ويعرف أيضا على أنه مؤسسة اجتماعية عالمية تؤدي الى التقاء شخصين مرتبطين بالحب، ويأملان في البقاء معا الى الأبد. (Juni Khyat. 2020 p49).

ويعرف علماء الاجتماع الزواج على أنه تلك العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الرجل والمرأة التي يباركها الله، لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة، والتي يضع لها بدوره الضوابط والمعايير الاجتماعية المنظمة. (غسيري يمينة،2012،ص 12)

وتم تعريفه اجرائيا: بأنه العلاقة الشرعية الدائمة بين الزوج والزوجة، تقوم على أساس الاختيار الجيد.

2-4- التو افق الزواجي:

يعرف حسن مصطفى التوافق الزواجي على أنه حالة تتضمن التوفيق في الاختيار، والاستعداد للحياة الزواجية والدخول فيها، والحب المتبادل، والاشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات، والقدرة على حل المشكلات، وتحقيق الانسجام. (غسيري يمينة، 2012،ص 124).

ويعرف على أنه الاتفاق النسبي وليس الكامل بين الزوجين حول الموضوعات والشؤون الزوجية المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة بينهما في المسؤوليات الاسرية،والتبادل العاطفي بينهما.(عائشة بنت راشد،2022،ص45).

كما يعرف بأنه حالة تنشأ كدالة للصعوبات والمتاعب التي يواجهها الزوجان، ومدى التعاون المشترك بينهما، ومقدار رضاهما عن العلاقة، وحجم اتفاقهما على الأدوار الاساسية المنوطة بكل منهما، فهو يعتبر أحد متطلبات الزواج الموفق أو الناجح. (ابو سكينة، 2011،ص 154).

ويعرف بأنه تكيف الزوج والزوجة بطريقة تسمح لكل منهما بحل النزاعات والشعور بالرضا على بعضهما البعض.(Salem H.2021.p12).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه التفاهم والاتفاق بين الزوجين بطريقة ايجابية وقدرتهم على التعامل بنجاح مع المشكلات الزواجية.

2-5- المعيار الشكلي:

ويقصد به الخصائص الشكلية والمظهرية، كالطول والوزن ولون البشرة، والشعر والعينين وملامح الوجه. (القيسي،2015،ص347)

اجرائيا: يشمل مجموعة من الخصائص والسمات الظاهرية للشخص، مثل الجمال والمظهر الخارجي.

2-6- المعيار المادي:

يقصد به الوضع المادي للزوج أو الزوجة، والحالة المهنية لكل منهما، ووضع أسرهما المادي، والدخل ووجود سكن مستقل، وثقافة أسر الزوجين المادية. (عائشة بنت راشد، 2022، ص 142)

اجرائيا: تحديد الشريك المحتمل اعتمادا على عوامل مادية مثل الوضع المادي والدخل السنوي ووجود سكن مستقل ...الخ.

2-7- المعيار الاجتماعي:

هي معايير اعتبارية تختلف أهميتها من مجتمع لآخر مثل الحسب والنسب والاصل والالتزام بالعادات والتقاليد المجتمعية، والتشابه في القيم الاجتماعية والوضع الطبقي للأسرة. (فرحان،2016، ص 210)

اجرائيا: هو مجموعة من العوامل التي تؤثر على اختيار الشريك المناسب مثل أصل العائلة والمكانة الاجتماعية...الخ.

3- الدراسات السابقة:

3-1- دراسة رحمون أمينة (2023):

بعنوان معايير اختيار الشريك وعلاقتها بالرضا الزواجي، هدفت دراستها الى الكشف على العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة والرضا الزواجي لدى عينة من الازواج، تمثلت عينة الدراسة في اساتذة التعليم المتوسط بولاية عين الدفلى، بلغ عددهم 50 مفردة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت نتائج الدراسة على أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين معايير اختيار شريك الحياة والرضا الزواجي.

3-2-دراسة وفاء خالد ابراهيم (2019):

بعنوان معايير اختيار الشريك وعلاقتها بالتوافق الزواجي، والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين معايير اختيار الشريك والتوافق الزواجي وتمثلت عينتها في المتزوجين العاملين في مدارس مديرية رام الله والبيرة، شملت (245) معلما، واستخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي، ومن أبرز نتائجها هي أن أكثر المعايير ارتباطا بالتوافق الزواجي هو الجانب الاقتصادي يليه الجانب الصحي والبدني، يليه الجانب الديني والقيمي، يليه الجانب النفسي والاجتماعي.

3-3- دراسة ريم كحيلة (2016):

بعنوان معايير اختيار شريك الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص الدراسي، سنوات الدراسة، ومكان الاقامة)، تمثلت عينتها في طلبة جامعة تشرين تكونت من (181) طالب وطالبة، استخدمت مقياس معايير اختيار شريك الحياة من اعدادها لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها، وجود فروق دالة بين الجنسين في المعايير النفسية والاجتماعية والمادية لصالح الاناث، وفرق في المعيار الشكلي لصالح الذكور.

4-3- دراسة الحسين بن حسن السيد (2015):

بعنوان، معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي، والتي هدفت الى التعرف على مستوى التوافق الزواجي، وطرق اختيار شريك الحياة، والمعايير الاكثر شيوعا لاختيار شريك الحياة، وتمثلت عينة الدراسة في (1000) مفردة من المجتمع السعودي، استخدم اداة الاستبيان لجمع البيانات، ومقياس من اعداد الباحث، وفق المنهج المسحي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها، أن معايير اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعا على الترتيب هي: الخلق، التدين، الجمال، المكانة الاجتماعية، الوظيفة، الغنى.

4- اجراءات الدراسة الميدانية:

1-4- مجالات الدراسة:

1-1-4- مجالات المكاني:

بإجراء الدراسة الميدانية بمدينة الاغواط، وبصفتي أنتمي الى هذه الولاية مما سهل علينا التردد الى المبحوثين والاتصال بهم.

2-1-4- مجالات الزمني:

تم اجراء هذه الدراسة في مدة تتراوح بين ثلاثة أشهر (جوان، جويلية، اوت) سنة (2023)، تم من خلالها جمع المعطيات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث.

3-1-4- مجالات البشري:

تعتبر عملية تحديد المجال البشري أحد العناصر الجوهرية في البناء الاساسي للدراسة، وعليه تمثلت في مجموعة من النساء المتزوجات بمدينة الاغواط.

تم اختيار النساء المتزوجات لأنهن يمثلن الفئة المهمة من السكان المستهدفين ، حيث تكون لديهن تجارب شخصية ومعايير خاصة تؤثر على تفاعلهن مع اختيار الشريك والتوافق الزواجي.

2-4- منهج الدراسة:

تتطلب طبيعة هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك باعتباره من أبرز المناهج المستخدمة في دراسة المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية، فهو يهتم بقياس العلاقة بين متغيرين (مستقل وتابع)، ثم التنبؤ بمستوى محدد من الدلالة.

3-4- اداة الدراسة:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بالاستبيان كتقنية لجمع المعطيات، وقد احتوى الاستبيان على 27 سؤال، موزعة على خمسة محاور.

4-4- عينة الدراسة:

لقد وقع اختيارنا على العينة القصدية والذي يقوم الباحث على أثرها باختيار مفرداتها بطريقة عمدية،

*تم اختيار العينة القصدية لاعتبارها طريقة أكثر فعالية من حيث الجهد والوقت، خاصة أن بحثنا يستهدف مجموعات محددة وهي النساء المتزوجات، وكذلك يمكن للاختيار العمدي تقديم معلومات ذات جودة عالية ومفيدة.

حيث اجريت الدراسة مع الاشخاص الذين تنطبق عليهم خصائص الدراسة الضرورية وهم النساء المتزوجات اللواتي لهن تجربة في الزواج، ويمتلكن نظرة شاملة ومعلومات ملمة عن طريقة الاختيار، وفي ضوء هذا تم جمع 130 مفردة.

تم اختيار النساء المتزوجات لأنهن يمثلن الفئة المهمة من السكان المستهدفين ، حيث تكون لديهن تجارب شخصية ومعايير خاصة تؤثر على تفاعلهن مع اختيار الشريك والتوافق الزواجي.

تم التواصل معهن بارسال استبيان الكتروني الى النساء المتزوجات عن طريق مواصل التواصل الاجتماعي (فايسبوك وانستغرام)، والحصول على آرائهن حول الموضوع المدروس والإجابة على اسئلة الاستبيان.

4-5- خصائص عينة الدراسة:

جدول 1. البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (من اعداد الباحثين بناءا على معطيات الدراسة باستخدام SPSS26)

البيانات الشخصية	الصنف	التكرار	النسبة	المجموع	
				التكرار	النسبة
السن	أقل من 25 سنة	14	%10.8	130	%100
	25 – 35 سنة	63	%48.5		
	36 – 45 سنة	40	%30.8		
	46 فما فوق	13	% 10		
المستوى التعليمي	تقرأ وتكتب	2	%15	130	%100
	ابتدائي	7	% 5.4		
	متوسط	14	% 10.8		
	ثانوي	32	%24.6		
	جامعي	75	%57.7		
مدة الزواج	أقل من 5 سنوات	40	%30.8	130	%100
	5 – 9	41	%31.5		
	10 – 14	23	% 17.7		
	أكثر من 15 سنة	26	%20		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) والذي يوضح البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث (السن، المستوى التعليمي، مدة الزواج)، فمن ناحية السن،فتشير معطيات الجدول بأن الفئة الغالبة هي الفئة الثانية والمتمثلة في المجال [25 – 35 سنة] بنسبة 48.5%، ثم تليها الفئة الثالثة [36 – 45 سنة] فسجلت نسبة 30.8%، ثم تليها الفئة الاولى[اقل من 25 سنة] بنسبة 10.8%، وصولا الى اخر فئة وهي الفئة الرابعة [46 سنة فما فوق] بنسبة 10%، اما من ناحية المستوى التعليمي فنجد ان اغلبية المبحوثين مستواهم جامعي بنسبة 57.7% ثم تليها مرحلة ثانوي بنسبة 24.6% ثم تليها مرحلة متوسط 10.8% تليها مرحلة ابتدائي بنسبة 5.4% واخر مرحلة وهي تقرا وتكتب بنسبة 1.5%، ومن ناحية مدة الزواج فوجدنا ان الفئة الغالبة هي الفئة الثانية [5- 9 سنوات] بنسبة 31.5% تليها الفئة الاولى [اقل من 5 سنوات] بنسبة 30.8% ثم تليها الفئة الرابعة [اكثر من 15 سنة] بنسبة 20% وصولاالى اخر فئة وهي الفئة الثالثة [10 – 14 سنة] والمقدرة بنسبة 17.7%.

تحليل وتفسير بيانات الفرضية الاولى:

جدول 2. يوضح العلاقة بين اختيار الشريك على اساس حسن المظهر ووجود الحب والاحترام والثقة في العلاقة الزوجية (من مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS26)

حسن المظهر / الحب والاحترام والثقة		يفضل	لا يفضل	المجموع
يسود	التكرار	93	30	123
	النسبة	%94.9	%93.8	%94.6
لا يسود	التكرار	5	2	7
	النسبة	%5.1	%6.3	%5.4
المجموع	التكرار	98	32	130
	النسبة	%100	%100	%100

معامل الارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط
0.062	من 0 الى اقل من 0.4	ارتباط طردي ضعيف

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) والذي يوضح العلاقة بين اختيار الشريك على أساس حسن المظهر، مع وجود الحب والاحترام والثقة في العلاقة الزوجية، وجدنا في الاتجاه العام أن أغلب المبحوثين علاقتهم الزوجية يسود فيها الحب والاحترام والثقة بنسبة94.6% ودعمت بنسبة94.9% فضلت اختيار الشريك على اساس حسن المظهر، بينما نسبة93.8% لم يفضلوا اختيار الشريك على أساس المظهر، أما الفئة الثانية فصرحت بأن علاقتهم الزوجية لايسود فيها الحب والاحترام والثقة بنسبة5.4% دعمت بنسبة6.3%ممن لم يفضلوا حسن المظهر في اختيار شريك حياتهم، بينما بلغت نسبة 5.1%ممن فضلوا حسن المظهر في اختيارهم لشريك حياتهم.

وعند حساب معامل الارتباط (0.062) وجدنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين اختيار الشريك على اساس حسن المظهر مع وجود الحب والاحترام والثقة في العلاقة الزوجية، فكلما كان الشريك يتمتع بمظهر حسن وجذاب زاد ذلك في الشعور بالحب والاحترام بين الزوجين، وكلما قل عند الشريك المظهر الحسن أدى ذلك الى عدم وجود الحب والاحترام والثقة لدى الزوجين.

من الملاحظ أن الاشخاص الذين اختاروا الشريك على أساس حسن المظهر يشعرون بالمشاعر العميقة كالحب والاحترام والثقة، اذا توافقت اهتماماتهما وأسسهما المشتركة، حيث يعد الجمال والمظهر الحسن من العوامل المؤثرة في عملية اختيار الزوج لدى الكثير من الناس، ويلعب دورا هاما في تكوين العلاقات الاجتماعية والعلاقات الزوجية على وجه الخصوص، فهو يساهم في خلق انطباع ايجابي أولي، ويفتح الباب لتطوير علاقات عاطفية أعمق، فالمظهر الحسن قد يؤثر على التفاعلات الاجتماعية والعاطفية للشريكين مما يعزز الشعور بالحب والاحترام والثقة بينهما، وهنا نجد ان الاهتمام بالمظهر للزوج عند عملية الاختيار يعتبر مؤشرا هاما على التوافق في العلاقة الزوجية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03): والذي يوضح العلاقة بين اشتراط تمتع الشريك بصحة جيدة مع رجوع التوافق الزواجي الى حسن الاختيار، حيث وجدنا أن أغلب المبحوثين يرجع التوافق الزواجي عندهم الى حسن الاختيار بنسبة 80% مدعمة بنسبة 85.6% الذين اشترطوا أن يتمتع الشريك بصحة جيدة، بينما نسبة 63.6%لم يشترطوا تمتع الشريك بصحة جيدة، أما الفئة الثانية من المبحوثين الذين لا يرجع التوافق الزواجي عندهم الى حسن الاختيار فقدرت نسبتهم ب 20% مدعمة بنسبة 36.4% من الذين لم يشترطوا تمتع الشريك بصحة جيدة، بينما بلغت نسبة 14.4%من الذين اشترطوا تمتع الشريك بصحة جيدة.

من خلال الجدول أعلاه وجدنا أن معامل الارتباط كا2 قدر ب 7.402. عند درجة حرية 1 ودلالة احصائية 0.007، بينما بيرسون قدر ب 0.239 عند دلالة إحصائية تقدر 0.006.

جدول 3. يوضح اشتراط تمتع الشريك بصحة جيدة وعلاقته برجوع التو افق الزواجي الى حسن الاختيارالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (من مخرجات البرنامج الاحصائيSPSS26)

الصحة الجيدة / حسن الاختيار		يشترط	لا يشترط	المجموع
يرجع	التكرار	83	21	104
	النسبة	%85.6	%63.6	%80
لا يرجع	التكرار	14	12	26
	النسبة	%14.4	%36.4	%20
المجموع	التكرار	97	33	130
	النسبة	%100	%100	%100

معامل الارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط
0.239	من 0 الى اقل من 0.4	ارتباط طردي ضعيف

وعند حساب معامل الارتباط (0.239) وجدنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين اشتراط ان يتمتع الشريك بصحة جيدة ورجوع التوافق الزواجي الى حسن الاختيار، حيث أنه كلما كان الشريك خالي من الاعاقات ويتمتع بصحة جيدة، زاد ذلك في الاعتقاد بأن التوافق الزواجي يرجع الى حسن الاختيار.

يعتبر الشريك المثالي في العديد من المجتمعات بما في ذلك المجتمع الجزائري هو الشخص الذي يملك صحة جيدة (خال من الاعاقات)، لضمان استمرارية الاسرة وتكوين عائلة صحية، ويرتبط ذلك بالتوقعات الثقافية والاجتماعية التي تعزز صورة الصحة والجمال كعامل مهم في اختيار الشريك المرغوب، فقد ينبع الاختيار المبني على الشريك الذي يتمتع بصحة جيدة من الرغبة في بناء علاقة زوجية مستقرة، حيث تعتبر الصحة جيدة عاملا مساهما في تقديم الدعم العاطفي والمعنوي في العلاقة الزوجية، والقدرة على المشاركة في الانشطة المشترطة والقدرة على تحمل التزامات الحياة الزوجية ومسؤولياتها، وبالتالي قد يكون هناك تأثير كبير لاشتراط الشريك الذي يتمتع بصحة جيدة على زيادة التوافق الزواجي في العلاقة الزوجية، وهذا ما لاحظناه بالعودة الى المعطيات الاحصائية للجدول المبين أعلاه، وبالتالي يمكننا القول بأنه هناك علاقة سوسيولوجية بين اشتراط الصحة الجيدة للشريك ورجوع التوافق بين الزوجين الى حسن الاختيار.

تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية:

جدول 4. يوضح العلاقة بين اختيارالشريك على اساس الوظيفة مع وجود تو افق بين الزوجين على الحقوق والواجبات (من مخرجات البرنامج الاحصائيSPSS26)

اختيار على اساس وظيفة / وجود توافق على الحقوق والواجبات		يختار	لا يختار	المجموع
يوجد توافق	التكرار	64	45	109
	النسبة	%86.5	%80.4	%83.8
لا يوجد توافق	التكرار	10	11	21
	النسبة	% .13.5	%19.6	%16.2
المجموع	التكرار	74	56	130
	النسبة	%100	%100	%100

معامل الارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط
0.082	من 0 الى اقل من 0.4	ارتباط طردي ضعيف

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04): والذي يوضح العلاقة بين اختيار الشريك على أساس الوظيفة مع وجود توافق بين الزوجين على الحقوق والواجبات الزوجية، حيث وجدنا أن أغلب المبحوثين يوجد عندهم توافق على الحقوق والواجبات عندهم بنسبة 83.8% مدعمة بنسبة 86.5%الذين اختاروا الشريك على اساس الوظيفة، بينما نسبة 80.4%لم يختارون شريك حياتهم على اساس الوظيفة، أما الفئة الثانية من المبحوثين الذين لا يوجد عندهم توافق في الحقوق والواجبات الزوجية فقدرت نسبتهم ب 16.2% مدعمة بنسبة 19.6% من الذين لم يختاروا الشريك على اساس الوظيفة، بينما بلغت نسبة 13.5%من الذين اختاروا شريك حياتهم على اساس الوظيفة.

وعند حساب معامل الارتباط (0.082) وجدنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين اختيار الشريك على اساس الوظيفة مع وجود توافق بين الزوجين على الحقوق والواجبات الزوجية، وعليه يمكن القول إنه كلما كانت وظيفة الشريك مهمة كان هناك توافق في الحقوق والواجبات الزوجية، في حين انه كلما كانت وظيفة الشريك غير مهمة او غير موجودة قلّ التوافق بين الزوجين في الحقوق والواجبات الزوجية.

قد يتطلب الزواج من شخص يحمل مستوى اقتصادي معين أو وظيفة معينة، تحقيق التوافق الاقتصادي وتلبية الاحتياجات المشتركة بين الزوجين، ونرى أن التوافق الاقتصادي والاجتماعي بين الشريكين هو محدد هام ورئيسي لنجاح الحياة الزوجية، ويشمل هذا التوافق توافق في القيم والتوقعات والاهتمامات بشأن الحقوق والواجبات الزوجية، وقد يختار الشخص شريكا يمتلك نفس الاهتمامات الوظيفية والمهنية لتحقيق توافق أكبر في الحقوق والواجبات، فقد يبحث الافراد عن شريك يمتلك وظيفة معينة، وموارد مادية ومهنية، مما يعزز التوزيع العادل للحقوق والواجبات، فكلما كانت وظيفة الشريك مهمة، أدى ذلك الى تحقيق توازن أكبر في التوافق على الحقوق والواجبات بين الشريكين.

جدول 5. يوضح العلاقة بين اشتراط امتلاك الشريك سكن مستقل مع الشعور أن النظرة للحياة الزوجية متقاربة مع الشريك (من مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS26)

اشتراط السكن المستقل / الشعور أن النظرة متقاربة		يشترط	لا يشترط	المجموع
يشعر	التكرار	75	32	107
	النسبة	%85.2	%76.2	%82.3
لا يشعر	التكرار	13	10	23
	النسبة	% .14.8	%23.8	%17.7
المجموع	التكرار	88	42	130
	النسبة	%100	%100	%100

معامل الارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط
0.111	من 0 الى اقل من 0.4	ارتباط طردي ضعيف

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05): والذي يوضح العلاقة بين اشتراط امتلاك الشريك لسكن مستقل مع الشعور ان النظرة للحياة الزوجية مع الشريك متقاربة، حيث وجدنا أن أغلب المبحوثين يشعرون ان نظرتهم للحياة الزوجية متقاربة مع شريك حياتهم بنسبة 82.3% مدعمة بنسبة 85.2% الذين اشترطوا ان يمتلك شريك حياتهم سكن مستقل، بينما نسبة 76.2%لم يشترطون امتلاك سكن مستقل للشريك، أما الفئة الثانية من المبحوثين الذين لا يشعرون ان نظرتهم للحياة الزوجية متقاربة مع شريك حياتهم فقدرت نسبتهم ب 17.7% مدعمة بنسبة 23.8% من الذين لم يشترطون ان يمتلك شريك حياتهم سكن مستقل ، بينما بلغت نسبة 14.8%من الذين اشترطوا امتلاك سكن مستقل لشريك حياتهم.

وعند حساب معامل الارتباط (0.111) وجدنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين اشتراط أن يمتلك الشريك سكن مستقل وبين شعور الزوجين أن نظرتهما للحياة الزوجية متقاربة، وعليه فكلما امتلك الشريك سكن مستقل أدى ذلك الى تقارب نظرتهم للحياة الزوجية، وكلما لم يتوفر الشريك على سكن مستقل تباعد الشريكان في نظرتهما للحياة الزوجية.

ان اختيار الشريك الذي يمتلك مسكنا مستقلا يشير الى الاستقرار السكني والقدرة على توفير الاستقلال المادي، مما يؤدي للشعور بالأمان،وفهم كلا من الشريكين بشأن الحقوق والواجبات الزوجية ، فقد يرتبط وجود سكن مستقل بتطور النظرة للحياة الزوجية، وذلك من خلال رغبة الشريكان في الحفاظ على هويتهما الفردية، والمساهمة في بناء حياة زوجية متقاربة ومتوافقة ومستقرة، وهذا مايعكس ايضا التغيرات في نمط الحياة، فمع تطور الاقتصاد والتوجه نحو الاستقلال المادي، يمكن ان يرغب الزوجان في الحفاظ على استقلاليتهما وتحقيق أهدافهما الشخصية مما يؤثر على توافقهما بشكل ايجابي.

تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة:

جدول 6. يوضح العلاقة بين اختيار الشريك على اساس انتمائه الى عائلة معروفة مع الاختلاف مع الشريك في بعض الامور (من مخرجات البرنامج الاحصائيSPSS26)

عائلة معروفة / الاختلاف في بعض الامور		يشترط	لا يشترط	المجموع
أبدا	التكرار	3	2	5
	النسبة	%4.7	%2.5	%5
أحيانا	التكرار	54	53	107
	النسبة	% .84.4	%80.3	%82.3
دائما	التكرار	7	11	18
	النسبة	10.9	16.7	13.8
المجموع	التكرار	63	66	130
	النسبة	%100	%100	%100

معامل الارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط
0.239	من 0 الى اقل من 0.4	ارتباط طردي ضعيف

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06): والذي يوضح العلاقة بين اختيار الشريك على اساس انتمائه الى عائلة معروفة مع الاختلاف مع الشريك في بعض الامور.حيث وجدنا أن أغلب المبحوثين احيانا ما يختلفون مع شركاء حياتهم في بعض الامور بنسبة 82.3% مدعمة بنسبة 84.4%من الذين اختاروا شريك حياتهم على اساس انتمائه الى عائلة معروفة، بينما نسبة 80.3%لم يختارون الشريك على اساس انتمائه الى عائلة معروفة، أما الفئة الثانية من المبحوثين الذين دائما ما يختلفون مع الشريك في بعض الامور فقدرت نسبتهم ب 13.8% مدعمة بنسبة 16.7% من الذين لم يختاروا ان ينتمي الشريك الى عائلة معروفة، بينما بلغت نسبة 10.9%من الذين اختاروا الشريك الذي ينتمي الى عائلة معروفة، أما الفئة الاخيرة من المبحوثين الذين لا يختلفون مع شريك حياتهم ابدا في بعض الامور فقد بلغت نسبتهم 3.8%،مدعمة بنسبة 4.7%من الذين اختاروا الشريك على اساس انتمائه الى عائلة معروفة ونسبة 3% الذين لم يختاروا الشريك على اساس انتمائه الى عائلة معروفة.

وعند حساب معامل الارتباط (0.239) وجدنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين اختيار الشريك على اساس انتمائه الى عائلة معروفة وبين الاختلاف مع الشريك في بعض الامور، حيث يمكنا ان نقول انه كلما كان الشريك ينتمي الى عائلة معروفة ادى ذلك في بعض الاحيان الى اختلاف الشريكان في بعض الامور.

يمكن أن يؤثر الشريك الذي ينتمي الى أسرة معروفة على التفاعل الاجتماعي بين الافراد وقيم المجتمع، فقد يواجه الزوجان ضغوطات اجتماعية للتقيد والالتزام بتوقعات العائلة المعروفة والثقافة المرتبطة بها، يمكن أن تنشأ بعض الاختلافات عندما يكون الشريك غير متوافق مع قيم وتوقعات العائلة المعروفة، فقد ينشأ هذا الاختلاف بين الزوجين عندما يكون هناك فارق في الحالة الاجتماعية بين الزوجين، أو عندما تكون هناك فروق في الطبقة الاجتماعية، فقد يتعرض الشريكان للتحكم الاجتماعي من قبل العائلة المعروفةالذي ينتمي اليها، وهذا التحكم قد يؤثر على قدرة الشريكين في صنع القرار، وتحقيق التوافق في الحقوق والواجبات الزوجية، يمكن للزوجين الاستفادة من التواصل والتفاهم المتبادل للتعامل مع الاختلافات وتحقيق التوافق الزواجي بشكل عادل ومستدام.

جدول 7. يوضح العلاقة بين اختيار الشريك على اساس المكانة الاجتماعية مع وجود تقارب فكري وثقافي مع الشريك(من مخرجات البرنامج الاحصائيSPSS26)

المكانة الاجتماعية / وجود تقارب فكري ثقافي		يختار	لا يختار	المجموع
يوجد	التكرار	45	51	96
	النسبة	%78.9	%69.9	%73.8
لا يوجد	التكرار	12	22	34
	النسبة	% .21.1	%30.1	%26.2
المجموع	التكرار	57	73	130
	النسبة	%100	%100	%100

معامل الارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط
0.103	من 0 الى اقل من 0.4	ارتباط طردي ضعيف

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07): والذي يوضح العلاقة بين اختيار الشريك على اساس المكانة الاجتماعية مع وجود تقارب فكري وثقافي مع الشريك، حيث وجدنا أن أغلب المبحوثين يوجد تقارب فكري وثقافي بينهم وبين شريك حياتهم بنسبة.73.8% مدعمة بنسبة 78.9% الذين اختاروا شريك حياتهم على اساس مكانتهم الاجتماعية، بينما نسبة 69.9%لم يختارون الشريك على اساس المكانة الاجتماعية، أما الفئة الثانية من المبحوثين الذين لا يوجد تقارب فكري وثقافي بينهم وبين شريك حياتهم فقدرت نسبتهم ب 26.2%مدعمة بنسبة 30.1% من الذين اختارو الشريك على اساس مكانتهم الاجتماعية ، بينما بلغت نسبة 21.1%من الذين لم يختارون شريك حياتهم على اساس المكانة الاجتماعية.

وعند حساب معامل الارتباط (0.103) وجدنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين اختيار الشريك على اساس المكانة الاجتماعية وبين وجود تقارب فكري وثقافي بين الزوجين، فكلما كانت مكانة الشريك الاجتماعية عالية زاد ذلك في وجود تقارب فكري وثقافي بين الزوجين، وكلما قلت المكانة الاجتماعية للشريك نقص او قلّ وجود تقارب فكري وثقافي بين الشريكان.

يعتمد اختيار شريك الحياة على تقييم الفرد للعديد من العوامل الاجتماعية بما في ذلك المكانة الاجتماعية والقيم الاجتماعية للشريك، فقد ينجذب الاشخاص الى الشريك الذي يمتلك مكانة اجتماعية عالية في المجتمع، حيث أكدت دراسات واقعية أن المعايير المتعلقة باختيار الشريك سواء ما هو خاص منها بالمكانة الاجتماعية يؤدي دورا أساسيا في عملية اختيار القرين. (عبد الرؤوف الضبع. 2008.ص27)، نرى أن الأفراد عند اختيارهم للشريك يعتبرون أن مكانته الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تعزيز التقارب الفكري والثقافي بينهما، وفهم مشترك للعالم الذي يعيشون فيه، فيمكن أن تسهم المكانة الاجتماعية للشريك في بناء تفاهم واتصال عميق بين الطرفين، مما يساعد في وجود تقارب فكري وتكوين رؤية مشتركة للعلاقة والحياة الزوجية.

5- نتائج الدراسة:

- فضل غالبية المبحوثين بنسبة94.6%اختيار شريك حياتهم بناءا المظهر الجيد، وهذا يشير الى ان جمال الشريك وجاذبيته له دور كبيرفي عملية الاختيار، وفي نفس الوقت، يشعرون بالحب والاحترام والثقة في علاقاتهم الزوجية بنسبة 94.9%، ومع تطبيق معامل الارتباط، لاحظنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين..

- يعد اختيار الشريك الجيد أحد العوامل الرئيسية في تحقيق التوافق الزواجي، حيث وجدنا معظم المستجيبين يولون اهتماما بعملية الاختيار بنسبة 80%، ويشترطون تمتع الشريك بصحة جيدة كونها عاملا مؤثرا عند الاختيار بنسبة 85.6%،وعند تطبيق معامل الارتباط،سجلنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين المؤشرين.

أكدت لنا النتائج أن أغلبية المبحوثين اختاروا شريك الحياة بناءا على حسن المظهر وعلى الصحة الجيدة مما يدعم الفرضية الاولى للدراسة بشأن تأثير المعيار الشكلي على التوافق الزواجي.

- أظهرت النتائج بنسبة 86.5% أن اختيار شريك الحياة القائم على أساس الوظيفة له علاقة ايجابية بالتوافق على الحقوق والالتزامات الزوجية بين الزوجين، وهذا ما يشير الى أن المبحوثين الذين أدرجوا اهتماماتهم بالوظيفة كعامل مهم في اختيار شريك الحياة هم أكثر عرضة لتحقيق التوافق الزواجي فيما يتعلق بالحقوق والواجبات، يمكن أن تساعد هذه المعرفة في توجيه الاشخاص في اختيار شريكهم بطرق تعزز جودة العلاقات الزوجية. ومع تطبيق معامل الارتباط،وجدنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف.

- فيما يخص السكن المستقل، لاحظنا من خلال نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين بنسبة85.2 %يربطون شريك حياتهم بامتلاك سكن مستقل، مما يساهم في تحقيق مستوى أعلى من التوافق في احتمالية الزواج،ونسبة 82.3% منهم يرون أن نظرتهم للحياة مع الشريك متقاربة، ويبين هذا الاتجاه أن الأمن الاقتصادي والاستقلال السكني، لهما تأثير ايجابي محتمل على نوعية العلاقات الزوجية،ويرجع ذلك الى وجود مساكن منفصلة، والتي يمكن ان تساهم في زيادة مستوى التفاهم والرضا المتبادلين، وبالتالي تؤدي الى تعزيز روابط العلاقة بينهما، ومع تطبيق معامل الارتباط ،لاحظنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين.

أوضحت لنا النتائج المذكورة أن اختيار الشريك على أساس الوظيفة يرتبط ايجابيا بالتوافق على الحقوق والالتزامات الزوجية بين الزوجين، وأن السكن المستقل يرتبط بشكل كبير بتحقيق مستوى أعلى من التوافق الزواجي، وهذا ما يعزز الفرضية الثانية والتي مفادها أن المعيار المادي يؤثر على التوافق الزواجي.

- نرى أن الاشخاص الذين يختارون الزوج على اساس انتمائه الى عائلة معروفة، يكون لديهم احتمال كبير لوجود اختلاف مع شركاء حياتهم في بعض الجوانب، يمكن لهذه الاختلافات أن تكون مرتبطة بخلفيات ثقافية مختلفة قد يحتاجون الى ادارتها وفهمها لضمان استقرار العلاقة، ويشير معامل الارتباط بأن هناك ارتباط طردي ضعيف بين المؤشرين.

- من خلال معطيات الدراسة نرى أن غالبية المستجيبين اختاروا الشريك بناءا على مكانته الاجتماعية بنسبة 78.9%، وفي نفس الوقت يوجد لديهم تقارب فكري وثقافي بنسبة 73.8%،وهذا التقارب بإمكانه أن يفيد في فهم مشترك بين الزوجين ويساهم في بناء علاقة زوجية أكثر استقرارا وتوافقا. ومع تطبيق معامل الارتباط،لاحظنا أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين.

يتضح لنا من خلال النتائج تعزيز وتدعيم الفرضية الثالثة بشأن تأثير المعيار الاجتماعي على التوافق الزواجي، حيث يظهر لنا أن الاهتمام بعوامل الانتماء الاجتماعي والتقارب الثقافي يساعد في تشكيل علاقات زوجية متوازنة وبالتالي تحقيق التوافق الزواجي.

*بناءا على النتائج والبيانات المذكورة يمكننا القول بأن النساء المتزوجات قد اعتمدن بشكل كبير في عملية اختيارهن لشريك الحياة على المعيار الشكلي بنسبة عالية، وهذا الاعتماد الكبير يعكس تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل مفهوم الجمال والجاذبية وكيفية تأثيرها في عملية الاختيار، ثم يأتي بعد ذلك تفضيل المعيار المادي، ثم يليه المعيار الاجتماعي في أولوياتهن، وفيما يتعلق بتحقيق التوافق الزواجي فيبدوا أن المعيار المادي هو الذي حقق لهن التوافق الزواجي بصفة أساسية، وهذا لما له أهمية في الاستقرار المادي والراحة الاقتصادية في بناء العلاقات الزوجية.

6- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، يوصي الباحثون الى الآتي:

- توعية الافراد بأهمية توازن العوامل الاجتماعية والشخصية في عملية اختيار الشريك، وذلك من خلال تنظيم برامج تثقيفية وحملات توعوية في المدارس والجامعات.

- تقديم الدعم الاقتصادي للأزواج الشباب لتمكينهم من تحقيق الاستقلال السكني، ويمكن أن يكون هذا من خلال توفير فرص العمل والسكن بأسعار معقولة.

- العمل على توعية الشباب والشابات للحد من الزواج المبكر الذي يقوم على اسس غير سليمة.

- العمل على توفير برامج ارشادية للأشخاص المقبلين على الزواج حول معايير اختيار الزوج.

- تشجيع البحوث العلمية حول موضوع معايير اختيار الشريك وعلاقتها بالتوافق الزواجي، مما يساهم في فهم أعمق لهذا الجانب المهم في حياة الفرد والمجتمع.

- اجراء مزيد من الدراسات حول معايير اختيار شريك الحياة لفئة الذكور.

- نحن بحاجة الى مراعاة معايير الاختيار الزواجي بعناية، وفهم تأثيره على التوافق الزواجي، وذلك من خلال التعليم والدعم والتوعية، يمكن تحسين فهمنا لهذه العملية والعمل من أجل بناء علاقات زواجية صحية ومتوافقة استنادا الى توازن العوامل الشخصية والاجتماعية.

7- خاتمة

يحتاج الأفراد الى ادراك أهمية المعايير التي تلعب دورا هاما عند اختيارهم لشركاء حياتهم، وتأثيرها على العلاقات الزوجية، فهي تلعب دورا هاما في تحديد نجاح العلاقة الزوجية، فعملية توفير معايير مناسبة ومتوازنة لاختيار الزوج يمكن أن تساعد على بناء علاقات زواجية قوية ومتوافقة، والفهم الجيد لهذه المعايير مهم أيضا لمتابعة الابحاث والدراسات الحديثة في هذا المجال، لتحسين فهمنا لعملية اتخاذ القرارات المستنيرة واختيار الشركاء المناسبين لبناء علاقات زوجية أكثر استقرارا وتوافقا،وأظهرت لنا هذه الدراسة أهمية الموازنة بين المعايير المختلفة عند اختيار شريك الحياة واحتياجات الفرد وتوقعاته في العلاقة الزوجية واستقرارها على المدى الطويل. وفي الأخير يجب أن يكون الزواج نقطة انطلاق لرحلة طويلة نحو بناء حياة مستقرة وسعيدة، وباختيار شريك وفقا لمعايير مناسبة مما يساهم في نجاح واستمرار الحياة الزوجية.

- قائمة المراجع:

بن السايح مسعودة.(2018). الاختيارالزواجي لدى طلبة جامعة الاغواط.الجزائر: مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية. العدد 41. 712 – 726.

الحسين بن حسن السيد.(2015). معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي.المملكة السعودية. رسالة ماجستير. جمعية المودة للتنمية الاسرية. الطبعة الاولى.

خميس حياة.(2020). اسلوب الاختيار للزواج ومعاييره، مجتمع الطارف نموذجا.الجزائر: مجلة الباحث في العلوم الانسانية. مجلد12، الطبعة الثالثة. 27 – 38.

عائشةبنت راشدبن سعود.(2022). معاييرالاختيار الزواجي لدى الشباب العماني وتأثيرها في تحقيق التوافق الزواجي.دراسة ميدانية.الامارات العربية المتحدة: مجلة الآداب. العدد142. 442 – 480.

عبدالرؤوف الضبع.(2008).علم الاجتماع العائلي. الاسرة العربية في عالم متغير.الجيزة. الطبعة الاولى. الدار العالمية للنشر والتوزيع.

غسيري يمينة.(2012). سيكولوجيا الزواج والاسرة في المجتمع الجزائري.الجزائر.دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

لما ماجدالقيسي.(2015). مكونات الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية.مجلد16، العدد1. 341 – 367.

ماهر فرحان مرعب.(2016). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي. الجزائر: مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية. مجلد13، العدد1. 202 – 236.

نادية حسن أبوسكينة.(2011). العلاقات والمشكلات الاسرية. عمان. الطبعة الاولى. دار الفكر ناشرون وموزعون.

MarrinaBelhadj. (2003). Choix du conjoint et stratégies matrimoniales françaises d'origine Algérienne. Revue Européenne des migrations internationales.vol.19-N1.

JauniKhyat .(2020). An exploration of Compatibility in Marriage.UGC care Groupe Liste journal.vol.10. N7.

SalemHarahcheh.(2021). The Marital Compatibility of married students in Jordan's private universities located in the Northern Region, and its relation to some variables. Asian Social Science.vol.17.N1.

ورؤساء الأقسام الأكاديميّة فيها. مجلة دراسات، العلوم التربوية، الاردن.45(3). 12-26.

Arabic-Romanized references:

Abdelraouf Al-Daba'a. (2008). *Ilm Al-Ijtima' Al-'A'ili: Al-Usra Al-Arabiyya fi 'Alam Mutaghayir*. Giza, 1st ed.: Al-Dar Al-Alamiya lil-Nashr wal-Tawzee'.

Aisha bint Rashid bin Saud. (2022). *Ma'ayir Al-Ikhtiyar Al-Zawaji lada Al-Shabab Al-'Omani wa Ta'thiruha fi Tahqiq Al-Tawafuq Al-Zawaji: Dirasat Maydaniya*. UAE: *Majallat Al-Adab*, issue 142, pp. 442-480.

Al-Hussein bin Hassan Al-Sayyid. (2015). *Ma'ayir Ikhtiyar Sharik Al-Hayat wa Atharuha fi Tahqiq Al-Tawafuq Al-Zawaji*. Saudi Arabia: Master's Thesis, Al-Mawaddah Association for Family Development, 1st ed.

Ben El-Sayeh, Masouda. (2018). *Al-Ikhtiyar Al-Zawaji lada Talabat Jami'at Al-Aghwat*. Algeria: *Majallat Kulliyat Al-Tarbiyya Al-Asasiya lil-'Ulum Al-Tarbawiyya wal-Insaniyya*, issue 41, pp. 712-726.

Ghasiri, Yamina. (2012). *Sikulujiyat Al-Zawaj wal-Usra fi Al-Mujtama' Al-Jaza'iri*. Algeria: Dar Al-Khalduniya lil-Nashr wal-Tawzee'.

Khamis, Hayat. (2020). *Uslub Al-Ikhtiyar lil-Zawaj wa Ma'ayiru: Mujtama' Al-Taraf Namudhajan*. Algeria: *Majallat Al-Bahith fi Al-'Ulum Al-Insaniyya*, vol. 12, 3rd ed., pp. 27-38.

Lamma Majid Al-Qaisi. (2015). *Muwannat Al-Ikhtiyar Al-Zawaji min Wijhat Nazar Talabat Jami'at Al-Tafila Al-Taqaniya fi Daw' Ba'd Al-Mutaghayyirat Al-Dimughrafiyya*. Bahrain: *Majallat Al-'Ulum Al-Tarbawiyya wal-Nafsiyya*, vol. 16, issue 1, pp. 341-367.

Maher Farhan Murab. (2016). *Ittijahat Al-Talabat Al-Jami'iyyin Nahw Ma'ayir Al-Ikhtiyar Al-Zawaji*. Algeria: *Majallat Jami'at Al-Shariqa lil-'Ulum Al-Insaniyya wal-Ijtima'iyya*, vol. 13, issue 1, pp. 202-236.

Nadia Hassan Abu Sakinah. (2011). *Al-'Alaqat wal-Mushkilat Al-Usariyya*. Amman, 1st ed.: Dar Al-Fikr Nashirun wa Muwa'zun.